سلسلة مطبوعات اكاديمية الشاه ولى الله الدهلوى

(١٤)

ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما

(الجزء الثانى)

تأليف

حجة الاسلام الشاه ولى الله الدهلوى

١١١٤ هـ - ١١٧٦ هـ

بتصحيح وتحشيه

الاستاذ غلام مصطفى القاسمى

ادارة النشر

اكادمية الشاه ولى الله الدهلوى

حيدر آباد (سند) پاكستان

يشبه لحلول الماء فى منبت الشجر لا يصل إلى كل فرع ولا ورق إلا على توزيع طبيعة الشجر. وعيسى عليه السلام لما كان فى العالم لا فوقه كان تاثيره جزئيا خرق العوائد فأحيى الموتى و أبرأ الأكمه والأبرص

و أما رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فنشأ فى دورة الكمال أول نشأة فاجتمعت له الإقترابات جملة واحدة، و هو صاحب الكتاب الموقوت و أكثر من سواه صاحب الحكمة الموقوتة و شرح صدره و معراجه كلاهما من هذه الدورة الجامعة، و ختم به النبيون أى لا يوجد بعده من يأمره الله سبحانه بالتشريع على الناس.

و ابوبكر رضي الله عنه هو مقتد برسول الله صلى الله عليه وسلم فى دورة الكمال فأجمل كماله، و توجه به إلى الله سبحانه. و عمر رضي الله عنه ورث منه صلى الله عليه وسلم قرب الفرائض وعثمان رضي الله عنه قسطا من قرب الوجود، ثم نزل فى دورة الإيمان و شرح الصدر، وعلى رضي الله عنه الحكمة كاملة، ثم ذهب إلى القرب الملكوتى، ثم نزل فى شرح رسول الله صلى الله عليه وسلم للشرع فاستوطنها، ولهذا سمى نفسه بالوصى. و هذه هى الوصاية.

تفهيم (٥٥)

صاحب ظهر در ارشاد و تلقين او سرعت است گويا حيران است و صاحب بطن در صحبت او غايت بطوء سير است و صاحب فرديۃ جامع اصول كمالات است زيرا كه اولياء چون مى ميرند كرمها واشرافها وكرامتها همه منعدم ميشوند و باقى نمى ماند الا تجلى سابغ بر نفس